

السؤال الذي هربت الكنيسة المصرية من مواجهته

سامي عامري

طبيب اه في انتقل الان الى قضية مهمة جدا واه انا اتوجه بالكلام الى فضيلة الدكتور اه سامي عامر امال ايه؟ فاذا هناك من يقول انه الموقف الذي اتخذه المؤلف - [00:00:00](#)

فيه او يعتبر شاز متفرد غير متابع في الجماعة العلمية وفي عالم العلوم المقارنة او الاديان المقارنة فهل هذا الكلام صحيح؟ هل توافق على هذا الكلام؟ ان المؤلف جاء باشياء - [00:00:17](#)

لا تتابع ولا تستحق ان تتابع يعني اه كان بدعا من الاراء وبدعا من الاقوال نعم آآ هذا السؤال في الحقيقة هو جوهر الحديث العلمي. جوهر الحديث العلمي يجب ان لا يتعلق بمسألة تهمة الهرطقة وتسييس المسألة لان الكنيسة تمارسها - [00:00:38](#)

مع مخالفيها ومع ابنائها يجب الا يتعلق بالنظر الى بعض النقود والاختباسات والترجمات جوهر الكلام هنا. جوهر الحديث جوهر هو هل ما جاء به صاحب يعتبر قولاً شاذاً مطروحاً لا قيمة له ام هو متابع للجماعة العلمية - [00:00:57](#)

الاكاديمية في قولها الذين يخالفون الكتاب من الشباب المتحمس واحيانا الشباب السباب على الشبكة يحاول ان يصور كلام المؤلف خاص باعتباره النشأة يحاول ان يصوره على انه قول لا اعتبار له وقول شاهد. والحقيقة هي ان ما قرره المؤلف هو ما عليه الجماعة العلمية. وهنا سافصل في بعض المسائل - [00:01:17](#)

اولا تحدث المؤلف عن انجيل ماركوس. طبعاً الذين ردوا على كتاب في الحقيقة ردوا على التمهيد وربما الباب الاول. ولم يستمروا في متابعة النظر في بقية الكتاب. فانا ساذكر المسائل - [00:01:38](#)

التي قالها المؤلف بس عشان الفكرة تكون واضحة للمشاهد. حضرتك شايف انه كلام الانبا اجاثون يعني الرجل يعني بعض ناقص يعلن انها حرب صليبية على المؤلف. انت شايف انه لم لم يتعدى في القراءة - [00:01:49](#)

التمهيد وغلاف الكتاب. هو لسة عادة ليس عادة فقط جميع الذين علقوا تقريبا على الكتاب لم لم يصلوا الى حتى منتصف الكتاب. ياه! ولذلك انا ولذلك انا ساعلق على المسائل التي اعلق عليها على الشبكة. تمام. ربما في فيديوهات لاحقة نتحدث في - [00:02:07](#)

تحدث المؤلف عن انجيل ماركوس باعتبار الكنيسة المصرية يعني تنتسب الى مرقص واهمية هجيل مرقص هنا وتعلقه برسولية آآ مرقص بعد ذلك. المهم تحدث المؤلف عن وقال ان هذا الانجيل - [00:02:24](#)

مجهول المؤلف لا يمكن ان ننسبه الى ماركوس الذي يتحدث عنه التراث الكراسي. هذا الكلام الذي قاله المؤلف. هل هو عدوان على الكنيسة؟ هل هو شتيمة من الكلام المستقبحي؟ هل هو مخالف لما نجده في الكتب العلمية؟ الجواب ببساطة اقول جمهور النقاد - [00:02:38](#)

جمهور النقاد الذين يستحقون وصف انهم علماء ونقاد. هؤلاء قالوا ان هذا الانجيل لا تصح النسبة الى ماركوس. وساتيكم بمراجع يعني ليس كلام من عندي. مثلاً في كتاب آآ - [00:02:59](#)

ماذا يقول في هذا الكتاب والكلام امامكم؟ يقول انه من المعترف به عامة ان انجيل مرقص ان مؤلف انجيل او انجيل مرقص مجهول من المعترف وكانت حالته عن المؤلف. لك اذا قال معترفي به عامة ان مؤلف هذا الانجيل مجهول. وعند حديثي عن المؤلف ليس هذا فقط - [00:03:15](#)

هنا لاحظ انه ينقل قول جمهور الجماعة العلمية. عندنا في كتاب يقول فيه وكما هو امامكم سكارس توداي جينوري اجري. يتحدث عن الاناشيد. عامة يقول هذه الاناجيل من المتفق عليه عامة بين نقاد اليوم ان مؤلفيها مجاهيل. هذا كتاب ليفونجيل انكوني -

هذا كلاب الفرنسية يقول هنا عبارة يقول ان ان المؤلفين يقولون مجهولين عندنا هذا كتاب مصدر كلام يسوع. كتاب يقول فيه عن الاناجيل الاربعة ان مؤلفيها مجاهيل عندك مثلا هذا كتاب اهم ترجمة كاثوليكية للكتاب المقدس باللغة الانجليزية هي ترجمة -

في هذه الترجمة في المقدمة. طبعا هذه الترجمة لها اكثر من اكثر من مقدمة في طباعاتها. هذه من اهم الطباعات في في هذه الطبعة يقول يقول المؤلف انه مجهول امر جهالة المؤلف هذا امر عليه الجماعة العلمية. فلا يجوز لذلك ان نقول ان نتهم المؤلف بانه -

انحازوا الى مذهب اشاد. مسألة اخرى انكرت على المؤلف قوله ان اننا لا يمكن ان ننسب هذا الكتاب الى مرقص الرسول لانه يجعل الجغرافيا يجهل جغرافيا فلسطين وارتكب اخطاء جغرافية - 00:05:10

هل هذا قول من مؤلف الكتاب؟ قول شاذ في الجامعة العالمية غير صحيح. هذا عندك مثلا كتاب هذا عندما صدر منذ بضعة عقود كان من المراجع الاساسية في كمقدمة للعهد الجديد. يقول فيه - 00:05:25

بالحرف يقول فيه ليست للمؤلف بدهاء معرفة شخصية بجغرافية فلسطين كما تظهر ذلك الاخطاء الجغرافية الكثيرة الذين تعقبوا الاستاذ هنداي على انه ذكر مثاليا لا هناك اكثر من خطأ. وهذا قوله احد النقاد المتمكنين. ننتقل الى كتاب تفسير - 00:05:45

تعليق على الكتاب المقدس. هذا من اهم كتب تفسير الكتاب المقدس. في التعليق في الصفحة صفحة ستمية وواحد وثلاثين. من المجلد الذي فيه تفسير انجيل مرقص متى. صفحة ستمية وواحد وثلاثين - 00:06:05

يقول فيه المؤلف يقول فيه اصحاب هذا التفسير انه من المؤكد ان انه من المؤكد ان المؤلف كان جاهلا بجغرافية طبوغرافية شمال فلسطين. ولذلك رفض رفض امر نسبة هذا الانجيل. الى المؤلف وهناك شهادات اخرى - 00:06:23

ذكرتها في كتابي آآ العلم وحقائقه بين آآ بين حقائق القرآن الكريم واطعاء التوراة والانجيل. لكتت اكثر من شهادة في هذا الباب. سواء هذا الخطأ او غيره من الاخطاء. طيب عندما نتحدث عن طبعا هنا مسألة وارجو ان تعذروني في افاضة في هذا الباب لانه مهم جدا لتبرئة الكتاب - 00:06:53

الشذوذ افتكري عندما قال المؤلف ان صاحب هذا الانجيل قد اخطأ خطأ في الجغرافيا. هذا امر يتعلق بما يسمى عصمة الكتاب المقدس. هذه المسألة. هذه المسألة مهمة جدا. للاسف الشديد في العالم العربي هناك عملية ارباب - 00:07:13

لكل من هو داخل الكنيسة ويعترف بوجود اخطاء داخل الكتاب المقدس. على خلاف الغرب. ما معنى خلاف الغرب الان عندنا حتى في التيار الانجيلي في امريكا التيار الانجيلي في امريكا حصل فيه انقسام بين الذين يقولون بعصبة النص وداخل - 00:07:34

الانجيلي وهو اهم من يدافع عن النصرانية. هناك فريق يقول ان النص فيه اخطاء ولا يمكن ان ننكر ذلك. ولذلك اشهر من يدافع عن نصرانية في امريكا جمع مجموعة من الهوتيين واصدروا وثيقة في السبعينات. آآ في شيكاغو آآ يجلدون فيها المخالفين - 00:07:52

ولا يزال امر لا يزال امر المنكرين في عصمة النص في الكتاب المقدس من الاخطاء يتزايد. عندك الكنيسة الكاثوليكية مثلا هناك وثيقة مشهورة جدا اسمها ديفاربومز صدرت سنة الف وتسعمية وخمسة وستين - 00:08:12

كيفكم؟ هذه الوثيقة تقول ان اه ان الاسفار المقدسة تعلم الحقيقة اه حقيقة حول الله دون اخطاء. لاجل الخلاص. هذا النص اختلف اللاهوتيون النصارى الكاثوليك في تفسيره ذهب جماعة كثيرة ولعلمهم هم الاكثر الى ان هذا النص يقرر ان عصمة النص من الخطأ فقط متعلقة بالقضاء اللاهوتي. وهم بذلك - 00:08:26

يعترفون بوجود اخطاء تاريخية وعلمية في النص. ومن اصل الذين دافعوا عن هذا التفسير وهذا وجه. وهو الوجه الذي يتوسع بصورة كبيرة داخل الكنيسة الكاثوليكية اشهر رأسين للكنيسة الكاثوليكية في امريكا من الناحية العلمية - 00:08:54

القسيس الدكتور ريم براون والقسيس الدكتور في سماير. جوزيف سماير وهما طبعا شخصية يعلمها كل الذين يبحثون في دراسات العهد الجديد آآ بس يعني كلمة عارضة آآ فضيلة الدكتور يعني حضرتك الكلام اللي عم بتقوله انه يعني مثلا - 00:09:10

انا ممن اطلع على الكتاب لفضيلة الاستاذ اه محمد هنداوي ووجدت انه كاتب هذا الكلام في عن انجيل مرقص اللي حضرتك يعني بعد كلام طويل عن اصله ونسبه وامه وشيخه وجدته قائل آآ انه من - [00:09:30](#)

يعني يقول انه مرقص لم يكن شخصية تستحق نسبة انجيل اليها هل انت تؤيد هذا الكلام؟ آآ طبعا انا نعم انا هنا في حديثي الان ليست لا اتحدث عن رأيي في هذه المسألة. انا اقول ان اتحدث عن هذا الكتاب المسألة عندي هي اساسية - [00:09:50](#) والتي اريد ان اوجهها لشباب الكنيسة لانهم يحاول هناك محاولة تعمية عن حقيقة قيمة الكتاب بالقول هذا كتاب اقواله شاذة غير معتبرة لا. هذا الكتاب يسير على سنة الجماعة العلمية في الغرب. جمهورها. يعني اريد ان اقول عندما يقول صاحب كتاب -

[00:10:16](#)

قد ارتكب اخطاء جغرافية. هذا كان مش ولا يستبشع لان عدد كبير جدا من اللاهوتيين النصارى في الغرب بروتستانت وكاتوليك يعترفون بهذا هذي قضية ما عادت مشكلة. حتى داخل الكنيسة الارثوذكسية - [00:10:35](#) الراهب مثل المسكين. صحيح انها تحكم عليه بالهرطقة لكن طبعا هو قمة كبيرة جدا داخل الكنيسة. وله اتباع يعني كثر هذا الرجل في تفسيره لانجيل يوحنا اتهم مؤلف انجيل متى عند الحديث عن ركوب المسيح على آآ دابتين؟ اتهم مؤلف انجيل متى انه لم يفهم -

[00:10:49](#)

النص الذي اقتبس من النص العبري. اخطأ في ذلك. وطبعا الكنيسة قرعته لذلك. فهذا اعتراف وهذا اعتراف بالمناسبة الاعتراف يعني هذه التهمة بان مؤلف انجيل متى لم يفهم النصر الذي اقتبس؟ موجودة في كتب التفاسير الاجنبية بصورة واسعة جدا - [00:11:10](#) فهذه المسألة مسألة النص المقدس في الكتاب المقدس فيه اخطاء عقيدة عصمة النص المقدس عقيدة تتأكل اليوم في الغرب في الجماعة العلمية ما صار عليه المؤلف في هذا الباب هو على سنة العلماء المحققين في هذه المسائل. مسألة اخرى عندما تحدث المؤلف عن مرقسية الكنيسة - [00:11:26](#)

الكنيسة المصرية تفخر في العالم انها تستمد شرعيتها الكبرى من ان ماركوس كانت كان من رسل المسيح ورأى وسافر الاسكندرية واسس الكنيسة هل ما قاله المؤلف بانكاره هذه المسألة يعد شذوذا في الجماعة العلمية؟ لا. عندكم الان مقال ديليو بانر - [00:11:46](#) نشره في مجلة المشهورة جدا آآ القديس ماركوس والاسكندرية. يقول في نهاية البحث وهذا الرجل المتعاطف مع النسبة الكنيسة المصرية الى مرقصة المتعاطف. انا اتيك بشهادة متعاطف. وهي اقوى من شهادة المخالف. لان - [00:12:09](#) عاطف سينقل القول للجمهور. يقول في اخر المقال كما هو امامكم. باختصار يقول يجب على معنى الكلام يعني يجب على الجماعة العلمية آآ ان تتعامل باحترام اكثر مع القول الذي نقله يوسوفوس - [00:12:26](#)

ماركوس ولا ديبالي ذهب الاسكندرية واساسها. يعني بمعنى اخر بما يفهم من كلامه ان الجماعة العلمية لا تأخذ كلام يوسوبوس ما اخذ الجد. الان الاعلامية سأذكرها وانهي بها وقد اطلت عليكم - [00:12:44](#) المسألة العلمية تقول الكلام تاعي. تقول هو اول واحد قال ان ماركوس هو الذي سافر الى اسكندرية واسر كنيسة هذا كلامي المؤلف قال تأخر تأخر هذه الشهادة حتى تصدر في القرن الرابع مصيبة. تدل على ان هذا الكلام لا اصل له. لانه قليل في هذه القيمة لا يمكن ان تتأخر لهذه الصورة. قالوا له انت تمارس مغالطة الصمت - [00:12:58](#)

ما معنى مغالطة الصمت؟ مغالطة الصمت انك تحتج بصمت انسان لتنسب اليه قولاً. وهو صامت فلا يحتج بصمته. وانا اقول لهم يا جماعة وهذه مسألة قد بينتها في كتاب الوجود التاريخي للانبيا. قلت لهم انتم يا جماعة لا تميزون. هناك خلط وتسطيح للمسائل -

[00:13:23](#)

هناك قاعدة تقول لا ينسب الى ساكت مقال. ساكت لا تنسب لا شيء هذه القاعدة لها استثناء ذكرته في كتابه. الاستفتاء يقول الصمت في معرض الحاجة بيان ما معنى الصمت في - [00:13:41](#)

يعني اذا قامت الدواعي الى ان يتكلم الانسان وصمت فنحن نستنبط من صمته مقالة نستنبط من صمته شيء يعني انسان مثلاً ورآه وليه يمارس البيع والشراء رآه يفعل ذلك ولا يحق له ان يفعل ذلك الا باذن الولي. رآه وليه يفعل ذلك بعواشره فصمت. فنحن نستنبط

من صمته اقراره - [00:13:59](#)

فعل القاصر نفس الامر هنا الكنيسة المرقسية يعني الكنيسة تفخر الى اليوم انها متصلة بمرقص. كيف يصمت اباء الكنيسة كلهم؟
القرن الاول والثاني والثالث حتى يأتي حتى يأتي آآ يوسوبوس فيقول في القرن الرابع فيقول يربط حتى العبارة التي تستعملها
عبارة ليست جازمة ومع ذلك حتى لو قالت كانت جازمة كيف يصمت كل - [00:14:24](#)

في القرن الرابع. فنحن نقول لهم نحن نحتج عليكم هنا بقاعدة الصمت في معرض الحاجة بيان او بعبارة اخرى الصمت قسمته في
معرض الحاجتي للبيان بيان. تمام. اريد ان اقله بالاختص كل الكلام في عبارة واحدة. ايوه - [00:14:50](#)
كتاب على مذهب جمهور النقاد المتخصصين في الباب. تمام. هذا الكلام فعلا المشاهد المتحير مختار كان واجب يسمعه من شخص
اكاديمي له قيمته مثل اه حضرة الدكتور سامي - [00:15:10](#)